

## الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة

أ.د. لطيف غازي مكي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي:

- 1- التعرف على قياس الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة.
  - 2- التعرف على دلالة الفروق الأحصائية للشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور - الأناث).
- ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الشخصية الطموحة، ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (22) فقرة صالحة لقياس المفهوم، وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس، إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما استخراج الباحث الثبات بطريقتين هما: إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0,89)، والفاكرونباخ، فبلغ معامل الثبات (0,87)، وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية البالغة (400) طالب من كليات جامعة تكريت، وللدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2020-2021)، الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبعد معالجة البيانات أحصائيا باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة أو عينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون)، تم التوصل الى النتائج الآتية:

- 3- أن طلبة عينة الدراسة لديهم الشخصية الطموحة بدرجة عالية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة أحصائية في الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور - الأناث) ولصالح الذكور، وقد توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات.

### أهمية البحث والحاجة إليها:

أن مستوى الطموح يتغير من وقت إلى آخر تبعاً لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والفشل من شأنه خفضه (زهرا، 1977 : 125)

ويعد مستوى الطموح وسيلة لفهم الموضوعات التي تتطلب الحل وهو واحد من أكثر العناصر أهمية وارتباطاً بمكونات الإنجاز ، إذ يؤكد أهمية الأهداف التي تؤدي دوراً مهماً في تحديدا ، والطموح من أهم السمات التي أدت الى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة ، فهو الدافع الذي يقوم بترتيب الافكار للارتقاء بمستوى الحياه من مرحلة الى اخرى ، والسلوك الانساني خاضع لإلحاح الحاجات البشرية التي تدفع الافراد للسعي والعمل من أجل إشباع هذه الحاجات وخفض التوتر والشعور بالراحة ، ويؤثر مستوى الطموح بشكل مباشر على قدرة الافراد على اتخاذ القرارات التي يمكن ان تؤثر على مستقبل الفرد (رسول ، 1984: 45-46) .

ويؤكد (نورمان) أن الفرد إذا لم يتمكن من أن يصل لمستوى طموحه الشخصي الذي وضعه لنفسه فإنه يميل إلى أن يخفض هذا المستوى أو يضع هدفاً بديلاً يستطيع أن يصل إليه يرضي طموحه (Norman ، 1961 : 300) .

وقد أصبحت الشخصية الطموحة لها أهمية في حياتنا الحاضرة وذلك لضيق الوقت قياساً بمتطلبات الحياة ولتشابك العوامل التي تحيط بالفرد وتداخلها ولكن من الخطورة بمكان أن يكون الطموح غير متناسب مع استعدادات الفرد وقدراته لأن ذلك يؤدي إلى فشله وإحباطه (الآلوسي ، 1988 : 182) .

ومن هنا فإن الشخصية الطموحة تكون على درجات فقد يكون مجرد رغبة لتحقيق هدف معين وقد يكون على درجة من القوة إذ يحدد الهدف و يعبئ قوى الفرد لتحقيقه (الغريب ، 1990 : 328) .

وقد أشار إلى ذلك (تشيلد - وويتك) اللذين أكدا أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الشخصية الطموح على حين يؤدي الفشل إلى خفض هذا المستوى ، أما (كلفورد) أكد على أن النجاح والفشل مسألة نسبية فما يعده شخص ما نجاحاً قد يعده آخر فشلاً فذلك يعتمد على مستوى الشخصية الطموحة على مستوى الفرد الشخصي لكل منهما (Guilford، 1952 : 314) .

فالفردي المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع لنفسه مثلاً وأهدافاً ومستوى لطموحه الشخصي يسعى للوصول إليه (الدوري ، 2004 : 11) .

وفي السابق بعض المجتمعات لم تكن تشجع أبناءها على تحقيق أكثر مما هو متوقع منهم بل لم يكن لمستوى طموحهم الشخصي أي تأثير في بناء شخصية الفرد نظراً لأن دور الفرد محدد مسبقاً ، فإبن العامل سيكون عاملاً وإبن الموظف سيكون موظفاً ولا يطمح أن يكونا أكثر من ذلك وكان هدف الفرد هو الوصول للمكانة المرسومة له مسبقاً ، أما في المجتمعات الحديثة فأن الفرد يحصل على الدعم والتشجيع لتحقيق مكانة أفضل من آباءهم والمحيطين بهم من خلال تسخير كل الإمكانيات والفرص والوسائل المتاحة لذلك ، إذ إن استسلام الفرد لوضعه الحالي وعدم محاولته النهوض بمستواه يُعدّ من أخطر المشكلات التي تصيب المجتمع أما حين يعمل المجتمع على تنمية المستوى للطموح الشخصي لدى أبنائه او الطلبة ،فأن ذلك يدفع للتقدم والرقى وتحقيق المزيد من الأهداف (قندلفت ، 2002 : 81) .

وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية الدراسة الحالية على حد علم الباحث كونه المحاولة الأولى من نوعها على مستوى العراق والوطن العربي، وتكمن أهمية الدراسة الحالية بندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة ، بحسب علم وأطلاع الباحث المتواضع ،لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية (النظرية والتطبيقية) .

**الأهمية النظرية :** وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- 1- يقع هذا البحث في مجال التربية الذي يُعدّ من المجالات الحديثة النشوء نسبياً ويحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث ولعل هذا البحث يكون اسهامة بسيطة في هذا المجال .
  - 2- يحظى هذا البحث بأهمية خاصة لأنه يحاول التعرف على مستوى الطموح الشخصي للطلبة وهو من الموضوعات البحثية المهمة التي يعتقد الباحث أنها ستضيف جديداً للمكتبة العراقية إذ أن هذه المتغيرات لم تبحث مجتمعة مع بعضها على حد علم الباحث على المستوى المحلي .
  - 3- أن نتائج هذا البحث يمكن أن تسهم في مساعدة المؤسسات والجهات المعنية في توفير الخدمات المناسبة للطلبة ذوي الشخصية الطموحة في المجال الأكاديمي .
  - 4- إن الطالب ذوي الشخصية الطموحة يلعب دورا كبيرا في نجاح المؤسسة التعليمية الجامعية و يتمكن من إدارة نفسه وعلاقته بالآخرين ويعمل بأصرار وتحدي على تطوير مجتمعه نحو الأفضل.
  - 5- أهمية دراسة مفهوم الشخصية الطموحة تعد من أفضل الطرائق وأنجحها لتنميتها لدى الطلبة لما له من إسهام في تنمية مفهوم الضمير والرقيب الذي يسهم في العملية التربوية بصورة عامة والتفاعل الاجتماعي بصورة خاصة.
- الأهمية التطبيقية :**

- إنَّ الدراسة الحالية تعدُّ وسيلةً تنبؤيةً لمعرفة الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة مما سيوفر أداة لقياس هذه المفهوم الضروري في تطوير المجتمع.
- أهمية مقياس الشخصية الطموحة للكشف عن درجة تنمية مسوى طموحهم الشخصي في المستقبل القريب.
- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء ( الشخصية الطموحة ) لدى طلبة الجامعة، و يمكن الاستفادة منهما في دراسات وبحوث أخرى تفيد الجامعات والوزارة وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وفئات المجتمع بشكل عام ،وإفادة مؤسسات

الدولة والعمل على إبراز تنمية حس الشعور بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في حيز الجامعة.

**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. التعرف على قياس الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة .
  2. التعرف على دلالة الفروق الأحصائية لمفهوم الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور - الأنثى).
- حدود الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية- بالشخصية الطموحة لدى طلبة الكليات الإنسانية/ والمتمثلة ب (جامعة تكريت/ كلية التربية بنات / التربية / الاداب ) وجامعة بغداد ( كلية التربية بنات / وكلية الهندسة ) للعام الدراسي (2020- 2021) - الدراسة الصباحية ولكلا الجنسين .

**تحديد المصطلحات:**

**اولا: الطموح الاكاديمي Level of Aspiration**

يعرفه كلامن :

1. الزيادي (1961): المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته (الزيادي ، 1961 : 53) .
2. رنتش (Wrench ، 1969): هو الأداء الذي يكافح الفرد من أجل الوصول إليه (Wrench ، 1969 : 376)
3. راجح (1972): هو مستوى الطموح هو المستوي الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر انه قادر علن تحقيق اهدافه (راجح ، 1972 : 124) .

ثانيا :الشخصية الطموحة:يعرفها كلا من :

1- عبد الفتاح (1990): هو سمة عامة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد للوصول إلى مستوى معين ، يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد بحسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد (عبد الفتاح ، 1990 : 12).

2- أمال أباطة (2004): هو تلك الاهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى المحيطة به وأذ يتناسب مستوى الطموح الشخصي للفرد ومع إمكانياته وقدراته الحالية والمتوقعة ودائماً يحاول الفرد تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقها ، واحيانا اخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الشخصي إذ يعتبر عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص صلابة الشخصية التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام الشخصي ( أمال أباطة ، 2004 : 7)

**التعريف النظري:** فقد أعتمد الباحث على تعريف (الفريد ادلر ) ، للشخصية الطموحة تعريفا نظريا .

1- التعريف الإجرائي " للشخصية الطموحة : " هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الجامعة عند إجابتهم على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

تباينت العديد من الأطر النظرية والنظريات العلمية النفسية في تفسيرها لمفهوم الشخصية الطموحة تبعاً لتباين فلسفة المنظر وفي تفسيرها للسلوك الإنساني، وسيحاول الباحث تقصي بعض تلك التفسيرات ومحاولة إيجاد اتجاه نظري علمي، ومن خلال طرحها الأدبيات والنظريات.

مفهوم مستوى الطموح والشخصية الطموحة من وجهة نظر العلماء:  
**أولاً: مستوى الطموح .**

ظهر مصطلح مستوى الطموح لأول مرة باللغة الألمانية (Anspruchsniveau) في الدراسات النفسية التي أجراها العلماء الألمان في بدايات القرن العشرين ، ومن خلال الدراسات التي أجراها ليفين Levin وتلاميذه سنة 1921 في مجال الدافعية Motivation، وقد ترجم هذا المصطلح إلى اللغة الانكليزية بمعنى مستوى الطموح Level of Aspiration ، وهكذا شاع استعمال المصطلح الأخير في كتب ودراسات وأبحاث تتعلق بمجالات علم النفس (الدوري ، 1980 ، ص11) .

وان كلمة الطموح اصطلاحاً متداولة لدى عامة الناس ومعروفه لدى الخاصة من الباحثين، وقد كان هذا الاصطلاح (الطموح) شائعاً على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث ليفين (Levin) وتلاميذه فتحدد مفهوم مستوى الطموح ، فانتهدت الكثير من الدراسات والبحوث إلى تحديد مصطلح (مستوى الطموح Level of Aspiration ) ، ولقد بيّن ليفين سنة 1944 أن هوب كان أول من وضع مصطلح مستوى الطموح وتناوله بالدراسة على نحو مباشر في البحث الذي أجراها عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح (Levin & others . 1944 :p 333) .

يلعب مفهوم مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الأفراد إذا إنه من أهم الإبعاد في ذات الشخصية الإنسانية لكونه يعد مؤشراً يميز أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، بل إنه يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات (القطناني، ٢٠١١، ص3)

ويتأثر مستوى الطموح الشخص ارتفاعاً وانخفاضاً بعدد من سمات الشخصية، فقد أظهرت نتائج البحوث بان الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن ومفهوم الذات الايجابية كلها عوامل تسهم في رفع مستويات الطموح وبصورة واقعية (المصري، ٢٠١١، ص77)

### أنواع الطموح:

**1- الطموح الاجتماعي :** تختلف طموحات الشعوب المتقدمة عن طموحات الشعوب الفقيرة والنامية بشكل واضح. فالشعوب المتقدمة يسعون إلى تحقيق مستويات عالية من الطموح تتميز بالسعي نحو مزيد من الرفاهية والرقى بينما تجد الشعوب الفقيرة تسعى إلى تحقيق قدر محدود من العيش. فكلما تقدمت المجتمعات وازدهرت نشأت طموحات جديدة تتماشى مع الواقع الجديد. كما يتأثر مستوى الطموح بحالة الاستقرار التي تعيشها الشعوب فإذا كانت تعيش أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية فإنه يؤدي إلى ظهور مشاعر اليأس والاعتراب والإحساس بانعدام الطموحات او زوالها.

**2- الطموح الفردي :** وهو ذلك الطموح الخاص بفرد واحد سواء كان طموحاً أكاديمياً او سياسياً او مهنياً او رياضياً الخ. فكل فرد يتبنى ما يناسبه من مستويات الطموح التي تتناسب وقدراته وإمكانيات واقعه والبيئة التي يعيش فيها. وتختلف أشكال الطموح باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها الفرد. (شكور، 1989، ص 327) (بشير، 2014، ص25).

## طبيعة مستوى الطموح :

يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية ، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الأفراد كافة تقريباً ولكن بدرجات متفاوتة، وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستعمل لقياس هذه السمة (علي ، 2002 ، ص7) ، وكما يأتي :

1- مستوى الطموح بوصفه استعداداً نفسياً: المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح إن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديداً يتصف بمستوى الطموح الزائد أو المنخفض ، ولا بد من القول أن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

2- مستوى الطموح بوصفه سمة: يمكن القول أن مستوى الطموح سمة على أساس انه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة نسبياً تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات موروثية أو مكتسبة وكذلك تتأثر بالمواقف المختلفة أي إننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتاً مطلقاً في كل المواقف بل نسبياً واعتباراً للموقف وعناصره المختلفة.

3- مستوى الطموح بكونه وصفاً لإطار تقويم المواقف، ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين :

**الأول:** التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد.

**الثاني:** أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح، أي أن الفرد ينظر إلى المواقف والأهداف وقيمتها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة (عبد الفتاح، 1990 ص9-12) (العبيدي، والعزاوي، 2019، ص9) .

**العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:** هناك عوامل عدة تؤثر على مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها عوامل بيئية واجتماعية، ومن هذه العوامل :

أولاً - العوامل الذاتية الشخصية : أن مستوى الطموح يتغير بحسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر، ومن هذه العوامل هي :

أ- الذكاء ودوره في مستوى الطموح : قد يتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية ، فكلما كان الفرد أكثر قدرة عقلية كان في استطاعته تحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة .

ب- التحصيل وعلاقته بمستوى الطموح : هنالك علاقة قوية بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح (المشيخي ، 2009 ، ص97-98) .

ت- مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح: لا شك في أن النظرة الايجابية التي يرسمها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه فيجب على الفرد أن لا يكون مغروراً ويرى في نفسه القوى الخارقة القادرة على فعل كل شيء والتي في وسعها تحقيق كل الأهداف حتى لا يُصدَم بواقع إمكاناته (موسى ، 1990 ، ص56) .

ث- الخبرات السابقة : للنجاح وال فشل أثر قوي جداً في تحديد مستوى طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد مستوى طموحه ، ومعنى هذا أن النجاح يرفع مستوى الطموح أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب الفرد بالإحباط.

ج- الثواب والعقاب : ان التعزيز الايجابي كثيراً ما يشكل دافعاً للفرد إذ يؤدي إلى رفع مستوى طموحه إذ أن شعوره بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافاً أبعد (النيال وأبو زايد ، 1999 ، ص22)(بشير ، 2014، ص22-25).

إذ أن للمديح أثراً فاعلاً في استقلال الأطفال ورفضهم للمساعدة مقارنة بالأطفال الذين لم يتلقوا المديح ، إذ تعد هذه السلوكيات من الأطفال مؤشراً على نمو وارتفاع مستوى طموحهم (عبد الفتاح ، 1990 ، ص15) .

ح- الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح: إن لمستوى الطموح ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية إذ إن من مظاهر الصحة النفسية أن يكون هنالك تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى قدراته (راجع ، 1970 ، ص334) .

وعليه تعد نظرية القيمة الذاتية فقد أكدت (سكالونا) على القيمة الذاتية للهدف في تحديد مستوى الطموح الشخصي أي على أساس قيمة الهدف بالنسبة للفرد يتحدد مستوى طموحه الشخصي لتحقيق هذا الهدف ، كما أنها أشارت إلى دور احتمالات النجاح أو الفشل في تحديد مستوى الطموح ، وبذلك فهي تتفق مع ليفين فيما يتعلق بتأثير خبرات الفشل والنجاح وكذلك الإطار المرجعي للفرد في تحديد مستوى الطموح الشخصي ، لكنها لم تشر إلى دور البيئة النفسية الداخلية للفرد التي تختلف من فرد لآخر في نفس الظروف، وأما فيما يتعلق بنظرية السمات ، فقد أكد إستانجر على تقييم الفرد للذات والتي تتم في ضوء الإطار المرجعي للفرد وانه يميل إلى رفع مستوى طموحه الشخصي بسبب حاجته إلى أن ينسب النجاح إلى ذاته ، ومع العلم أن الإطار المرجعي الذي أشار إليه (إستانجر) يمكن أن يعبر عن حيز الحياة الذي أشار إليه (ليفين) لكنه لم يشر إلى دور خبرات النجاح والفشل التي أشار إليها ليفين ، والتي لها دور كبير في رسم نظرة الفرد عن ذاته ودور في تحديد مستوى الطموح الشخصي من وجهة نظر الباحث ، كما انه لم يحدد أيّاً من العوامل التي لها تأثير على مستوى الطموح الشخصي ، وعلى هذا يعتقد الباحث أنه رغم صحة ما جاء به إستانجر في تفسيره لمستوى الطموح الشخصي ، إلا إن إستانجر لم يعطِ الجوانب الأخرى المشار إليها دورها في تحديد مستوى الطموح الشخصي وهي ضرورية من وجهة نظر الباحث ، أما (آيزنك) فقد أكد في تفسيره لمستوى الطموح الشخصي على الفروق بين الذات المثالية والذات الحقيقية والفجوة بينهما التي تؤدي إلى الشعور بعدم الارتياح إن كانت واسعة ، وقد أشار إلى أن ارتفاع مستوى الطموح يرجع إلى النمو الزائد لأننا وانخفاضه للنمو الزائد للهو ، وأشار آيزنك إلى إن مستوى الطموح الشخصي للفرد حيث يتحدد بحسب ما جاءت به النظرية التحليلية ، أي انه أكد على

الصراع بين مكونات الشخصية ( الهو ، والأنا ، والأنا الأعلى) وهو بهذا لم يشر بشكل كافٍ إلى الإطار المرجعي وخبرات الفشل والنجاح التي يمر بها الفرد والتي يعتقد الباحث بأهميتها في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد ، وبعد عرض النظريات المفسرة لمستوى الطموح الشخصي وما جاءت به هذه النظريات من آراء ، ومناقشتها لتحديد نظرية يعتمدها الباحث في إعداد مقياس الشخصية الطموحة لدى الطلبة اعتمد الباحث نظرية المجال لـ(الفريد ادلر) لأسباب عدة وهي :

فضلاً عن ما تقدم يعتقد الباحث أن نظرية ادلر تتفق في تفسيرها مع عينه البحث الحالي فيما يتعلق بتأكيداها على دور الذات والبيئة المادية والنفسية الاجتماعية ، إذ أن طلبة الجامعة يتصفون بخصائص نفسية اجتماعية وجسمية تختلف عن خصائص الأفراد العاديين ، وقد اعتمد الباحث على النظرية النفسية الاجتماعية في تفسيره للشخصية الطموحة (ألفريد أدلر A . Adler . 1963 : لقد أمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص ، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة ، كذلك فقد أكد أدلر على أهمية الذات كفكره مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في ألهو والأنا والأنا العليا كذلك أكد أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلاً من التأكيد على أهمية الماضي كما فعل فرويد (العيسوي ، 2002 'ص 101)(بشير ، 2014، ص36-39) .

ومن المفاهيم الأساسية لديه هي :

1- الذات الطموحة الخلاقة: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الطموح والخلق والابتكار .

2- الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التناؤل.

3- الأهداف النهائية: حيث يفرّق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية التي لا يضع الفرد فيها إعتباراً لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى

سوء تقدير لذاته ، كما يرى أدلر أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق منذ ميلاده وحتى وفاته وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها (إبراهيم ، 2003 'ص 33) .

أما بالنسبة للنظرية النفسية الاجتماعية فقد أشار أدلر إلى أن الكفاح من أجل التفوق ناتج عن الشعور بالنقص الذي يحاول الفرد من خلاله تحقيق أهدافه في الحياة ، وهذا التفسير مقبول إذ أن إشارة أدلر إلى كفاح الإنسان من أجل التفوق يمكن وصفه تنظيراً عن مستوى الطموح الشخصي ، لكن الباحث يميل إلى النظريات التي تحدثت وفسرت مفهوم ( مستوى الطموح الشخصي) بشكل مباشر .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وأجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في الدراسة والإجراءات ومواصفاتها وطريقة اختيارها، وتحديد الأدوات وإجراءات القياس فضلا عن اعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة التي أستعملت في تحليل ومعالجة و بيانات الدراسة الحالية، وعلى النحو الآتي:

#### منهجية البحث: approach of the research:

إذ يأخذ المنهج الوصفي أنماطا وأشكالا متعددة منها الدراسات الارتباطية التي تهدف إلى معرفة حجم العلاقات لمتغيرات الدراسة ( فان دالين ، 2003،ص 188) .  
 إجراءات البحث: أنّ الاعتماد على الإجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتهما وخطوات بناء المقياس فضلا عن استعراض الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وعلى النحو التالي :

### أولاً: مجتمع البحث : population of the research

ويقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي ، 1992 ، ص192).

ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية بطلبة جامعة تكريت ،وجامعة بغداد للدراسة الصباحية الأولية وللعام الدراسي (2020 / 2021)،ومن الكليات (كلية التربية للعلوم الانسانية - وكلية التربية للبنات - وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - وكلية الهندسة)، لكلا الجنسين ( الذكور- الإناث) في التخصصين (العلمي - والانساني) للدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (400) طالب ، حيث وطالبة تم اختيار تلك الجامعات ،بطريقة طبقية عشوائية والتي تعد من الجامعات العريقة في الجانب العلمي، وتضم طلبة من مختلف محافظات البلاد حيث تعد ممثلة للجامعات الأخرى ، موزعين بحسب التخصص والجنس والجدول (1) يوضح ذلك:

### جدول (1)

#### مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص والكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية	التخصص	الجامعة
	ذكور	إناث			
70	51	19	كلية التربية للعلوم الانسانية	إنساني/ علمي	تكريت
52	52	-	كلية التربية للبنات		
37	7	30	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		
54	33	21	كلية الاداب		
50	15	35	كلية الهندسة		
25	25	-	كلية التربية للبنات	انساني/ علمي	بغداد
72	33	39	كلية الهندسة		
40	15	25	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		
400	231	169			المجموع

ومن بيانات الجدول رقم (1) يتضح الآتي : تم الحصول على البيانات المؤشرة في أعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة الجامعات المذكورة ، و بلغ مجموع عدد الطلبة المشمولين بالعينة في جامعة تكريت/بغداد (400) طالب وطالبة بواقع (169) ذكور و(231) اناث .

### ثانياً: عينه الدراسة : the sample of the research

يقصد بعينة الدراسة : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي وأثناسيوس ، 1977، ص135).

وفي ضوء هذه الاعتبارات قد أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي ، إذ تم اختيار عينة الدراسة من مجموع الكليات الإنسانية والعلمية من جامعة تكريت وجامعة بغداد ، كما موضح في أعلاه ، وقد بلغ عددها (400) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي ، وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بواقع (200) طالب ، و (200) طالبة.

### ثالثاً : أدوات البحث : Tools of the research

أداة الدراسة ، وهي الطريقة أو الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث ( عبد المؤمن ، 2008، ص202) .

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية كان لا بد من توافر أداة لقياس الشخصية الطموحة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة قياس الشخصية الطموحة ، لذا تطلب الأمر توافر مقياس الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة توفر الاداة التي تتوفر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وهي :

### مقياس الشخصية الطموحة :

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات العربية والاجنبية وبحثهما في الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثهما لم يتمكن من الحصول مقياس عربي مناسب لقياس

الشخصية الطموحة، وذلك لحدائثة هذا المتغير وندرة الدراسات الأجنبية والعربية والمحلية التي تناولته ، لاتتلائم مع أهداف ومتغيرات البحث الحالي ،وبما أن الباحث لم يجد أداة مناسبة لتحقيق أهداف دراسته ولأختلاف أهداف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة التي تناولت هذا كمتغير، وبعد استشارة عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان أرائهم حول إمكانية بناء مقياس الشخصية الطموحة الذي يتلائم مع طبيعة البيئة العراقية في المرحلة الراهنة،ولقياس هذا الأداة،تطلب توافر أداة تقيس هذا المتغير، لذلك فقد اعتمد الباحث الإجراءات الآتية في بناء المقياس .  
وصف خطوات بناء مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية.

أ- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس :وقد حدد الباحث منطلقاته النظرية على النحو الآتي: يعد تحديد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بأعداده خطوة مهمة لأبد منها ،لأنها تشكل القاعدة التي يستند إليها ذلك المقياس (cronbuch,1970,p;530).

وتتلخص تلك المنطلقات بما يأتي:

أ- تحديد المفهوم النظري (الشخصية الطموحة ):وقد اعتمد الباحث على نظرية وتعريف (الفريد ادلر ، 1963 ).

ب- اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي : لأنها تعتمد على فرضية أساسية في بناء المقاييس النفسية التربوية وتحليل فقراتها، مفادها أن توزيع درجات الأفراد في السمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل التوزيع الأعدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الأفراد، وخصائص عينة فقرات الاختبار (Brown ,1986, p:118) .

وتتعلق أيضا النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي من كون توزيع درجات الأفراد في السمة التي يقيسها الاختبار ( الدليمي، 1977، ص70-71).

ث- الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي (self-report) : والذي يعبر فيه عن شكل العبارات التقريرية لل فقرات إذ تتضمن كل فقرة من المقياس موقف مرّ بخبرة الفرد في حياته اليومية ، (الكبيسي ، 1987، ص 145).

ج- صياغة فقرات المقياس : لقد قام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة بقية الإفادة منها أو من الأفكار الموجودة في فقراتها بما يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية (مجيد، 2010 ، ص 24).

ح- إعداد بدائل الإجابة : في ضوء ماتقدم تم صياغة فقرات المقياس المكون من (29) فقرة للمقياس بصيغته الأولية ، واعتمد خمسة بدائل الإجابة هي (موافق تماما- موافق كثيرا - موافق الى حد ما - غير موافق - غير موافق اطلاقا)، وقد وضعت درجات للبدائل (1,2,3,4,5) لل فقرات الإيجابية، و(1,2,3,4,5) لل فقرات السلبية.

خ- أعداد تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء إجابته على فقرات المقياس ، لذا قام الباحث بأعداد تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الأجابة عن فقراته ، وحث المستجيب على الدقة في الأجابة أو يستجيب للإتجاه المرغوب فيه أجتماعيا (الزويبي وأخرون ، 1981، ص 70).

#### صلاحية فقرات المقياس:

بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس تحمل المسؤولية الأجتماعية و تحديد مفهوم المقياس، قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية والمكون من ( 26) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم ( 22 ) خبيراً (ملحق 1، استاذاً جامعياً ، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث.

وبعد جمع آراء المحكمين ومن خلال استخدام مربع كاي لعينة واحدة ( $\chi^2$ -square) تم التوصل الى الآتي :

- 1- تعديل بعض الفقرات لجعلها أوضح على الفهم من قبل المحكمين.
- 2- استبقاء جميع الفقرات التي حصلت على أعلى قيمة إحصائية من قيمة مربع كاي (3,84).
- 3- تم أستبعاد وحذف الفقرات (4) ، التي حصلت على أقل من قيمة مربع كاي الجدولية ، وأصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (25) فقرة ملحق (أ/3) يوضح ذلك ، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (80%) فما فوق وأصبح المقياس بصيغته النهائية (الجدول 2).

### جدول (2)

#### نتائج آراء المحكمين على فقرات مقياس الشخصية الطموحة

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي المحسوبة	كا الجدولية
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1-2-3-4-5-7-8-9-10-12-15-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26	25	20	90,90%	2	9,90%	16,18	3,84
6-13-14-16	4	2	9,90%	20	90,90%	-	-

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (1) تساوي (3,84)

كما التزم الباحث بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي اقترحها بعض السادة المحكمين مع عرض المقياس على خبير لغوي ، لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل الإحصائي. عينه وضوح التعليمات والفقرات :

ولغرض التحقق من وضوح الفقرات و تعليمات المقياس وفقراته وبدائله والكشف عن الفقرات التي تتصف بالغموض والصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها ،والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، والكشف عن الفقرات غير الواضحة بصورته الأولية ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس ،وملاحظة ردود أفعالهم نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهام المطلوبة منهم، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (50) طالب وطالبة، أختيروا عشوائيا من غير عينة التحليل الأحصائية موزعين وفق متخيري الذكور - الأناث ، وقد تبين من خلال هذا الأجراء أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل أفراد العينة وقد تراوح الوقت المستغرق للأجابة (15-17) دقيقة بمتوسط مقداره (16) دقيقة ،وقد بدأ الباحث بتعريف الطلبة بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنه، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس، قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق ، فضلا عن تسجيل الملاحظات والإجابة عن أسئلتهم عن أساتذتهم كافة، وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس (تعليماته، فقراته ، طريقة الإجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع أفراد العينة ، وقد كان الزمن الذي أستغرق في الإجابة عن المقياس (16) دقيقة .

- **تصحيح المقياس:** أستخدم الباحث خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس ( موافق تماما - موافق كثيرا- موافق الى حد ما - غير موافق - غير موافق اطلاقا ) ،وقد وضعت درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الأيجابية ، و(1,2,3,4,5) للفقرات السلبية.

#### أ- القوة التمييزية للفقرات (discrimination power):

وقد تم إيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اعتماد نسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة

(27%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن، وعليه فقد بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) أستمارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا، وبعد أستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Two Independent Samples t.test) ، لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت قيمة الاختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) دلالة على القوة التمييزية للفقرات علما أن عينة بناء الفقرات بلغت (400) طالبا ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الشخصية الطموحة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) ، يدل ذلك على إن جميع فقرات مقياس الشخصية الطموحة تتمتع بقدرة على التمييز بين الطلبة ممن يمتلكون مستوى عال من الخاصة والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصة والجدول (3) يبين ذلك.

### جدول (3)

#### القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الطموحة.

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	4,775	0,784	8,946	12	العليا	4,285	1,923	12,227
	الدنيا	2,773	0,684			الدنيا	2,255	0,954	
2	العليا	4,634	0,766	11,074	13	العليا	3,533	1,118	12,651
	الدنيا	3,344	0,767			الدنيا	2,313	0,449	
3	العليا	4,743	0,588	12,223	14	العليا	2,074	1,323	10,433
	الدنيا	4,537	0,886			الدنيا	2,243	0,549	
4	العليا	5,858	0,466	15,560	15	العليا	4,423	0,750	7,671
	الدنيا	3,514	0,815			الدنيا	3,623	0,583	
5	العليا	3,777	0,546	11,090	16	العليا	3,694	0,429	8,589
	الدنيا	4,624	0,865			الدنيا	3,733	0,754	
6	العليا	3,835	1,566	7,538	17	العليا	35,22	0,732	7,941
	الدنيا	2,443	0,670			الدنيا	3,657	0,792	



858.3	0,893	35,92	العليا	18	8, 734	0,940	3,437	العليا	7
	0,860	3,685	الدنيا			0,918	3,583	الدنيا	
7482.	0,557	4,685	العليا	19	12,595	0,655	3,845	العليا	8
	0,824	4,783	الدنيا			0,915	2,865	الدنيا	
8,273	0,690	4,509	العليا	20	12,090	0,658	3,754	العليا	9
	0,473	3,675	الدنيا			0,635	3,687	الدنيا	
12997.	0,565	2,432	العليا	21	12,210	0,546	2,831	العليا	10
	0,698	3,714	الدنيا			0,743	4,584	الدنيا	
5,366	0,979	3,185	العليا	22	11,209	0,364	3,703	العليا	11
	0,704	2,537	الدنيا			0,343	3,446	الدنيا	

القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (214).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالاً في تحليل فقرات المقاييس، إذ يشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، و إنَّ كلّ فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، و إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إنَّ الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية، والمقياس الذي تأخذ فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (Allen & Yen, 1979, p : 124).

وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (398) تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس وهي دالة، أي إنَّ فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس تحمل المسؤولية الاجتماعية، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (4).

#### جدول (4)

قيم معامل ارتباط درجه الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الطموحة

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
1	0,6579	8	0,427	15	0,509	22	0,737
2	0,579	9	0,264	16	0,524		
3	0,587	10	0,542	17	0,970		
4	0,084	11	0,483	18	0,576		
5	0,553	12	0,406	19	0,426		
6	0,767	13	0,595	20	0,572		
7	0,452	14	0,745	21	0,656		

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,096).

#### الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الطموحة:

لقد أُنجِحت جهود المهتمين بالقياس النفسي إلى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها، التي يمكن أن تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه وإجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من أخطاء.

#### أولاً- صدق المقياس (Validity of the Scale):

يعد صدق الأداة من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية ، وقد أستعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهما :

#### أ- الصدق الظاهري (Face validity) :

يشير إلى أنه يقيس القدرة أو الخاصية أو الموضوع الذي أعد لقياسه ( عمر واخرون ، 2010،ص 196) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس تحمل الشخصية الطموحة عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في

العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (22) محكما للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حول الفقرات ،وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس الشخصية الطموحة ، وأجريت بعض التعديلات وقد تم حذف (4) فقرات من المقياس بصيغته الأولية وأصبح عدد الفقرات (22) فقرة بشكلها النهائي بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس ملحق ( 1).

#### ب-صدق البناء: (Construction Validity):

يسمى صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، ويشير هذا النوع من الصدق إلى أي مدى يقيس المقياس النفسي للتكوين الفرضي أو المفهوم النفسي من خلال التحقق التجريبي ، مدى تطابق درجاته مع المفهوم أو الافتراض الذي اعتمدها الباحث في بناء المقياس ( الكبيسي ، 2012،ص 266) .

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال الدلائل والمؤشرات الآتية :

- استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين .
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعليه عندما حَسَبَ الباحث القوة التمييزية للفقرات عدت جميعها مميزة ،أي لها القدرة على قياس الفروق الفردية في قابلية تحمل المسؤولية الاجتماعية ،وإنّ جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً .

#### ثانيا - ثبات المقياس : Scale Reliability

ويعنى ثبات المقياس عدم تناقض المقياس مع نفسه عند إعادة تطبيقه مرة ثانية.

(السيد، 1979، ص495).

وقد تم حساب ثبات مقياس الشخصية الطموحة بطريقتين وهي :

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ( Test , Retest method ):

ويقصد بها طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات وذلك عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفواصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن ( Anastasia,1976,p:110 ).

وقد طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (50) طالبا تم اختيارهم عشوائيا ، وبعد مرور (15) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني ، وبعد الانتهاء من التطبيقين حلل الإجابات ، وأحتسبت الدرجات، وقد أستعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون ) بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، فكان معامل الارتباط (0,89) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة ، إذ أشار ( عبدالرحمن ، 1985 ) إنَّ معامل الثبات إذا كان أعلى من (0,70) فإنَّ ذلك يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (عبدالرحمن، 1985 ، ص85).

ب- طريقة الأتساق الداخلي بأستعمال معامل إلفا- كرونباخ للأتساق الداخلي ( Alfa Cronbach.):

تعد هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها و إمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الأرتباط تبين درجات جميع فقرات المقياس، على اعتبار أنَّ الفقرة عبارة عن مقياس بذاته ، ويؤشر معامل الثبات أتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس، وتمكننا هذه الطريقة من معرفة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه معامل الثبات ، وللتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة التي بلغت (400) تدريسي وتدرسية، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,87) وهو معامل ثبات مناسب يمكن الركون إليه لأغراض البحث العلمي.

### الصيغة النهائية لمقياس الشخصية الطموحة.

تكون المقياس بصيغته النهائية الشخصية الطموحة من (26) فقرة أنظر الملحق (2)، وقد وضع للمقياس (5) بدائل موافق تماما - موافق كثيرا - موافق الى حد ما - غير موافق - غير موافق اطلاقا ) ، وتعطى عند تصحيح الدرجات ( 1، 2، 3، 4، 5 ) لفقرات الإيجابية ،(1،2،3،4،5) للفقرات السلبية ،وقد أستخرجت له الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الأحصائي للفقرات ،وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس(66) للشخصية الطموحة، وبهذا يستطيع أن يكون المقياس بشكل دقيق بوضعه النهائي حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس.

أعتمد الباحث على الحقيبة الأحصائية للعلوم الأقتصادية (SPSS) في المعالجات الأحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات الدراسة أ، في أستخراج النتائج ،وقد أستخدم الوسائل الأحصائية الآتي ذكرها :

1- معامل ارتباط بيرسون : (Pearson Correlation Coefficient): أستخدم في أيجاد الآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

- معامل الثبات بطريقة إعادة الأختبار .

2- الأختبار التائي لعينه واحدة (T-test) : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينه البحث من التدريسيين للمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الطموحة .

3- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس الشخصية الطموحة .

4- معادلة (الفاكرونباخ): للاتساق الداخلي والتي أستخدمت لأستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي :

5- اختبار مربع كاي : أستخدم في حساب الصدق الظاهري للمقياس .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة ، ومناقشتها ، وتفسيرها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الأهداف .

**الهدف الأول:** التعرف على قياس الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية الطموحة والبالغ (92,322) درجة وبتباين معياري قدره (10,595)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (66) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (35,542) وهي ذات دلالة احصائية ، لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399) ، والجدول (5) يوضح ذلك .

### جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

لمقياس الشخصية الطموحة

مستوى دلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	التباين المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة إحصائية	1,96	35.542	66	10,595	92,322	400	الشخصية الطموحة

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399).

وتؤشر هذه النتيجة إلى إن أفراد عينه الدراسة لديهم درجة عالية في الشخصية الطموحة، وتشير النتيجة إن طلبة الجامعة يتحلون بدرجة عالية من مستوى طموح شخصي عال وهذه النتيجة تتفق مع الإطار النظري الذي أعتمده الباحث، اي نظرية (ادلر 1963-)، في تفسير الشخصية الطموحة التي ترى إن الواقع يشمل الشخص والظروف التي تحيط به بعلاقاته وتفاعله مع المحيط ، وأكد إن الحاجة الى والانتماء الى البيئة وتحديد الاهداف والعمل على تحقيقها في المستقبل مع بذل الكثير من الجهد والوقت لإقامة العلاقات مع الآخرين سواء في العمل أو الأسرة، كما تشير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة يملكون تقديرا ايجابيا لذواتهم ويتمتعون بثقة عالية بالنفس، لذا نراهم يسعون دائما الى أحداث التغيير الأيجابي لما يحيط بهم من واقع اجتماعي، ومجتمع بكل مكوناته فضلا عن الحرية التي تعد الجزء الأساس الذي يحفز الفرد نحو تحقيق اهدافه ومستوى طموحه الشخصي، فالأفراد الطموحون يعرفون أنفسهم بهويتهم الناجمة ويتحملون مسؤولية ما هم عليه وما يفعلونه وما يريدونه وهم أيضاً قادرون على تطوير خطط لانفسهم لتحقيق هذه الأهداف ولتلبية حاجاتهم .

**الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في الشخصية الطموحة لدى طلبة الجامعة الجامعة تبعا لمتغير النوع ( الذكور والإناث).**

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على مقياس الشخصية الطموحة استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وقد أظهرت نتائج الاختبار اتائي بين عينة الذكور البالغ عددهم (169) بمتوسط حسابي قدره(95,257) وبانحراف معياري قدره (12,755) ،أما عينة الإناث في البالغ عددهم (231) وبمتوسط حسابي قدره (95,146) وبانحراف معياري قدره (12,232) ،حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (5,125) اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (3,84) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الشخصية الطموحة وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (0,05) للتدرسيين،والجدول (6) بين ذلك

جدول (6)

يوضح دلالة الفروق في الشخصية الطموحة حسب متغير النوع

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الفائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة		المقياس
		الجدولية	المحسوبة			المرحلة الدراسية	الذكور	
دال أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)	398	3,84	5,125	12,755	95,257	169	الذكور	الشخصية الطموحة
				12,232	95,146	231	الأناث	
						400	مجموع العينة	

تشير هذه النتيجة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الطموحة وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور ويعزو الباحث السبب في ذلك أن الذكور يمتلكون مفهوم الشخصية الطموحة، لانهم ينحدرون من مجتمع فيه الكثير من الثقافات المختلفة والطبيعة البيولوجية التي تؤهلهم لذلك في حيز الجامعة أو الأسرة المجتمع، إذ أن هناك اختلاف كبير في البيئة التي يعيشون فيها، وهذا يعني أن الفروق هي واضحة، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان لا توجد فروق كبيرة بين التخصصين حيث تبين ان طلبة التخصص الادبي وطلبة التخصص العملي يتقاربون في درجاتهم على الدافعية العقلية ، ويمكن تفسير ذلك ان الدافعية العقلية مطلبا وسمه اساسية في الشخصية العلمية لطالب العلم الجامعي اذ من الواجب ان يتميز الطالب في هذه المرحلة المتقدمة من الدراسة بالقدرة على توليد الحلول ، وتحفيز العقل على الابتكار والابداع والالتزام بالمرونة واستعمال العمليات العقلية العليا مثل النقد والتحليل والأمل وتركيب الافكار من اجل الوصول الى اشياء ومبتكرات فريدة لذلك فان من الخصائص سيكون مصير الطالب الفشل في اجتياز الواجبات والامتحانات الدراسية،ومن النتيجة أعلاه تبين ان افراد العينة يتمتعون بمستوى طموح شخصي جيد من خلال مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي وهذا شيء واقعي ان الطالب الذي وصل لهذه المرحلة يجب ان يكون لديه طموح لإكمال دراسته كلا ضمن اختصاصه وتحقيق هدفه الذي وضعه امامه منذ سنوات وهذا يتطلب صبر ومثابرة وجدية في العمل والتنافس مع الاخرين. وان هذه النسبة تكاد تكون منطقية بالنسبة الى الفئة العمرية مرحلة الشباب الذين يمتلكون قدرات عقلية تساعدهم على تحقيق اهدافهم ويمتلكون الحيوية والنشاط والقدرة على مواجهه الصعاب التي تواجههم وتحقيق طموحاتهم الشخصية في المستقبل.

**الاستنتاجات:** في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات و مناقشتها، يمكن أستنتاج ما يأتي.

- عينة الدراسة يتمتعون الشخصية الطموحة ولصالح الذكور، وأظهرت النتيجة الذكور لديهم طموح شخصي عال اقوى من الإناث تبعا لعينة الدراسة .

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

- 1- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز الشخصية الطموحة لدى التدريسيين والطلبة في الجامعة من خلال عقد الورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات الجامعية والدولية داخل حيز الجامعة، للتعرف على العوامل التي تثير انتباه الطلبة نحو الدراسة ومن ثم تحفيز دافعيتهم نحو الابتكار وتحفزهم على زيادة طموحهم نحو التعلم وتحقيق الاهداف.
- 2- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الحرص على وضع الشخص المناسب في مكانه المناسب كمنصبلا مرموقا والقادر فعلا على تأدية مهامه بطريقة موفقة نحو المؤسسة الجامعية أو داخل المجتمع .

### المقترحات:

- أستكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :
- 1- إجراء دراسات ارتباطية بين الشخصية الطموحة ومتغيرات أخرى مثل (الشخصية القيادية - الشخصية الكارزمية - التفكير الابداعي).
  - 2- إجراء دراسة تتعلق بين الشخصية الطموحة والمثابرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
  - 3- إجراء دراسة التباطية بين الشخصية الطموحة والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الاعدادية والمتوسطة.

### المصادر العربية:

- إبراهيم ، إبراهيم إسماعيل (2003) : فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلبة التقني ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مصر .
- الألوسي ، جمال حسين (1988) : علم النفس العام ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق .
- آمال ابازة ، عبد السميع ( ٢٠٠٤ ) : مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية
- بشير ، محمد (2014) : مستوى الطموح وعلاقته بالخجل لدى المعاقين حركيا ، رسالة ماجستير ، الجامعة
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، واثناسيوس ، زكريا زكي ، (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة الثقافة العمالية.
- الدليمي ، حسن محمود إبراهيم (1989) : قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

- الدليمي، خالد جاسم(1977): بناء مقياس الشخصية المناقفة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- الدوري ، سعاد (1980) : دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مصر .
- الدوري ،عدنان طلفاح محمد (2004) :التفكير الاستدلالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، العراق .
- راجح ، أحمد عزت (1972) : أصول علم النفس ، ط 9 ، دار المعارف ، مصر .
- رسول ، خليل إبراهيم (1984) : قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد .
- زهران ،حامد عبدالسلام (1977) : علم نفس النمو ، ط4 ، عالم الكتاب ، القاهرة مصر .
- الزويبي ، عبد الجليل والكناني ، إبراهيم والياس ، بكر محمد (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق .
- الزيايدي ، محمود سامي (1961) : دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- السيد ، فؤاد البهي (1979) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط3 دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- شكور ، جليل الوديع ( ١٩٨٩ ) : أبحاث في علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعة، ط ١ ، دار الشمال للطباعة والتوزيع، طرابلس، لبنان
- عبد الرحمن ، محمد السيد (1985) : نظريات الشخصية ، دار الفناء للنشر والتوزيع ،لقاهرة ، مصر .
- عبد الفتاح ، كاميليا (1990) : دراسات في سيكولوجية مستوى الطموح والشخصية ، ط3، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

- عبدالمؤمن ،علي معمر (2008): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،الأساسيات  
الفنيات والأساليب ،منشورات جامعة (7) أكتوبر ،ليبيا.
- العبيدي والعزاوي ، صباح مرشود وامال جدوع (2019): الدافعية العقلية وعلاقتها  
بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ،جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم  
الانسانية ، قسم العلوم التربوية والنفسية .
- علي ، آمال فهمي (2002) : الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح ، رسالة  
ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مصر .
- عودة ،أحمد وملكاوي فتحي (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم  
الأنسانية، جامعة اليرموك ،كلية التربية ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العيسوي ، عبد الرحمن (2002) : الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية ،  
دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- الغريب ، رمزية (1990) : التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الأنجلو  
المصرية ، القاهرة ، مصر
- فان دالين ، ديوبولد . (2003) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بيروت ،  
دار المعارف الجامعية .
- القطناني ، علاء سمير موسى (2011):الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح  
لدى طلبة جامعة الأزهر ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، غزة ،  
فلسطين .
- القطناني، علاء سمير موسى ( ٢٠١١ ) : الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها  
بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات،  
رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية.
- قندلفت ، أولغا (2002) : التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات  
المهنية لدى الصف الأول والثاني ثانوي مهني بمدينة دمشق ، رسالة ماجستير ،  
جامعة دمشق ، كلية التربية ، دمشق ، سوريا .

- الكبيسي ، كامل ثامر ( 1987 ) . بناء وتعيين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكلية العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق : اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد .
- الكبيسي ، وهيب مجيد ( 2012 ) . الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، (ط1)، لبنان : مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .
- مجيد ،سوسن شاكر (2010): الأختبارات النفسية ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- المشيخي ، غالب محمد (2009) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، السعودية .
- موسى ، نظمي عودة (1990) : قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية التربية ، السودان

#### المصادر الأجنبية :

- Allen,m.j.&yes,w.m.(1979):Introduction to Measurement theory California: bookLcloe.
- Anastasia, A . ( 1976 ); Psychological Testing , New York , Macmillan publishing inc .
- Brown ,F .g.(1986 ): Principles of Educational and Psychological testing , holt , Rinehart and Winston , New York .
- Cronbach leed,esss ennti als (1970):of Psychological testing Harothers Publishersnew York.



- 
- Cronbach, S. (1970). *Essential of Psychology* Sting. New York, harperbrothers
  - Ebel, R.L , (1972); Essentials of Educational Measurement , (2<sup>nd</sup> ED), prentice hall , Englewood cliffs , New jersy.
  - Guilford , P . J (1952) : **General psychology** , kcm – hold company , London .
  - Levin , K & others (1944) : **Personality behavior disorders** , the Ronald press company , New York .
  - Wrench , D . F (1969) : **Psychology and social approach** , M C Grow- hill book company Norman , L (1961) : **Psychology , fundamental of human adjustment** , London .